

الفائق في غريب الحديث

جعلته ذئباً متفائلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حاله وقعوده ومشيه في إبان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم . حذيفة رضي الله عنه قال لجندب بن عبد الله البجلي : كيف تصنع إذا أتاك مثل الودد أو مثل الذؤنؤن قد أتى القرآن من قبل أن يؤتى الإيمان يندثره نذر الدقل فيقول إتبع عني ولا أتبعك .

ذأن الذؤنؤن : نبت ضعيف طويل له رأس مدور وربما أكله الأعراب ; يقال : خرجوا يتذؤنؤن قال الفرزدق ... عشية ولـيم كأن سـيو فـكم ... ذآنين في أعناقكم لم تـسلـل ... وهو فـعلـول من ذآنه إذا حـقـره وضـعـف شأنه . الدقل : تمر رديء لا يتخلص فإذا نثر تفرق وإنفردت كل ثمرة عن أختها ; يريد أنه يهـذـ القرآن هـذا والمعنى : ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالودد أو الذؤنؤن لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك .

الذال مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن .

ذبح كانوا إذا اشتروا داراً واستخرجوا عيناً ذبحوا ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجن ; فأضيفت الذبائح إلى الجن لذلك أهل الجذبة خمسة أصناف ; منهم الذي لا ذبـ له .

ذبر الذبـ : القراءة والزبـ : الكتابة في لغة هذيل ولم يفـرق سائر العرب بينهما ويقال : ذبرت الكتاب إذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبـ : سهل القراءة . قال ذو الرمّة : ... أقول لنفسي واقفاً عند مشرفٍ ... على عرصات كالذبـ بار النواطق